

## سلسلة الهدى والنور }6511} سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هذه امسية الطيبة ان شاء الله ما يبينا ش ما اه بعض المعاملات التي تجري في البنك الاسلامي اش ما اخبرني ابو عبد الله اه اقترح انه اذا كان مثلا هناك عديد من المعاملات - 00:00:00

خمسة ستة عشرة اقل اكتر مش مهم انما نختار من هذه المعاملات ما يمكن انه يكون بلغك انه في حولها او حول بعضها تساؤلات ليبدأ البحث فيها فان اتسع الوقت لغيرها انتقلنا الى غيرها شو رأيها؟ ان شاء الله. طيب. هذا انا بقترح اني - 00:00:26 ابدأ من البداية بعجلة ولو انها يعني واضحة يعني تكون. بحيث يستفيد منها السامع. على كل حال هذا اقتراحي انت روحك طبعا في البداية يعني عمل البنك من اجتذاب الودائع التصرف فيها استثمارها يعني. نعم. بجذب البنك الودائع من العملاء - 00:01:03

بشكل حسابات كاي بنك تاني كاجتذاب ودائع يعني وطبعا بستثمر هاي الاموال. احنا بدننا نيجي لمجال الاستثمار نستثمر وهذه الاموال في ثلاث اتجاهات الاول اللي هو تمويل المراوحة اللي قام بالشراء - 00:01:25

الاتجاه الثاني مشاركة وتناقص الجهة الثانية اللي هو المضاربة مفهومها في الاسلام نفس المفهوم يعني. نعم. بس انا ما بعرفش طبعا التركيز في عمليات البنك على تمويل المراقبة وتمويل المراقبة بالتركيز يعني - 00:01:42 عمليات الثانية ضله اخف كثير ومضاربة اقلها مشان تكون يعني واصحين يعني تمويل مراقبة للامل بالشراء اللي هو طبعا بقوم البنك او العميل اللي بده يستدين الغرض نفسه او خلينا نعطي مثلا عملي يكون اوضح. اه. اه مثلا في واحد يشتري عشرين طن حديد. بيجي للبنك بقول انا - 00:01:58

اشتري عشرين طن حديد من المحل الفلاني. بموجب فاتورة العرض اه زمنهم مثلا عشر تالاف دينار البنك بقوم بشراء هذه الكمية من الحديد وسلمها على ظهر السيارة للامر بالشرع. طبعا مقابل كتابة كمبيالات بسعر - 00:02:25

او بثمن اكتر من العشرين الف دينار اللي هو طبعا اضافة نسبة ربح محددة من البداية يتفق عليها تسدد على اقساط شهرية حسب المدة الانتقالية والمدة تتحكم في سعر هدف يعني نسبة الربح - 00:02:44

يعني مثلا اذا سنة تكون مثلا سبعة بالمية. اذا سنتين بده يصيروا تلاته عش اجا وهمه متواالية طبعا بقوم بتسديد الاقساط المبلغ زائد ربح هذا التمويل مراوح الان بالشكل طيب - 00:03:01

اه الان انت بتقول كما طبعا اه قيل لك امر به الشرع. وين مص الشرع بابا هذه المعاملة التي يسمونها اليوم بالمراقبة هل اعطيكم الدليل على ذلك؟ انه كتاب الام الشافعي بيذكر فيها في حديث طبعا بعضهم سمعت انه بضاعفه او ما عملوش سند يعني قوي - 00:03:21

لكن الصورة اللي انت عرضتها الان بيكون فيها الامام الشافعي فهذا اللي بحكي لك من الناحية العملية اللي بصير عندي. العملية شيء من ناحية شيء اخر نهي العملية حكى ما - 00:03:53

ليقوم به البنك مع المتعاملين معه. نعم. الان هنا ليس البحر البحث انك انت عم تسمى هذه المعاملة تبعا طبعا الموظفين الكبار والصغر هناك اما تسميتها مراقبة امر او اباحها الشرع على الاقل - 00:04:12

الآن خلينا نحنا بقى نقف عند هذه السورة وننظر الشره اللي امنا فيه ومن ما جاء فيه احل الله البيع وحرم الربا معلوم عند الجميع ايوا اخذ زيادة مقابل القرض - [00:04:34](#)

هذا هو الربا بحيث لو اخذ انسان من البنك او من شخص ميت دينار على اساس يوصي لي بعد مدة معينة مية وخمسة الخمسة تكون ربا اليه كذلك؟ هذا امر متفق عليه - [00:05:06](#)

الآن بعد ما نركز في اذهاننا هذه الحقيقة المتفق عليها ننتقل الى شيء قد لا يتتبه له كثير من الناس هذا الشيء هو الذي يسمى عند بعض الفقهاء بالحيل الشرعية - [00:05:29](#)

في عندك فكرة عن هزه عن هذا الاسم الحيل الشرعية عندك فكرة عنها؟ ما عندك فكرة الحيل الشرعية المقصود بها الاحتيال على الحكم الشرعي بحيث نخرج منه الى حكم اخر - [00:05:53](#)

بكل امر محرم في الشراء بالاحتيال على الصورة ينتقل الحكم من التحرير الى التحليل وتوضيح المishi الى هذه نأتي بمثيل اثنين احدهما معروف في ظن عند آآ أكثر المسلمين والذين نفترض انه في شيء من الثقافة العامة - [00:06:21](#)

لشرعية الاسلامية اما المثل الثاني ويختص به من كان عنده علم خاص بالسنة المحمدية المسألة الاولى اه بلغة الشرع اسمه نكاح التحليل عندك فكرة عن نكاح التحليل مستحل ان التيس المستعار يعني. ايوة عندك فكرة؟ نعم. كويس - [00:06:56](#)

هذا في بلادنا السورية بسموها التاريخي شيء تنحيف واظن سورة هالنكاح اليونك تعليم وواضحة في ذهنك ولا نشرحها؟ لا طبعا وواضحة هاي. طيب مقتنعة بانها محرمة يعني المفروض اللي يعرفه انا انه محرم. جميل جدا - [00:07:30](#)  
آآ لماذا كان محرما؟ هنا بقى بيت القصيد كما يقال بماذا كان محرما اه لان انا ضايع. من هذا النوع من النكاح هو استحلال ما حرم الله اه ما الذي حرمته الله - [00:07:59](#)

قال فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره زيد داكيشي زاوية ربنا عز وجل بحكمته جعل الطلاق على ثلاث مراحل طلاقا اولى لا تبي منه الزوجة - [00:08:24](#)

تصبح حرة لا تبقى في عشمتها ما لم تنقضى عدتها في اثناء هذه العدة يستطيع ان يواجهها شاعت ام ابى كذلك الطلاق الثانية اما الطلاق الثالثة فمجرد ما تقع منه - [00:08:52](#)

على الوجه المشروع هنا يأتي قوله تعالى السابق فان طلقها من بعد فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره بالطلاق الاول حلت له ان يراجعها في العدة الطلاق الثانية حلت ويراجعها العدة - [00:09:19](#)

للتوكى الثاني منها لا تحله حتى تنكح زوجا غيره الان محلل ماذا يفعل يتفق معه ان يتزوج هذه المرأة وبيات عندها ويجامعها على اساس انه يطلقها كانت حج لزوجها الاول - [00:09:41](#)

هذا الزوج الثاني وضعه في تزوجه بهذه المرأة المطلقة ثلاثة ليس كالزوج الاول الزوج الاول ككل الازواج انما يتزوج الرجل المرأة على امل انه ليعيش مع ويقضى حياته في سعادة كما قال تعالى - [00:10:12](#)

وخلق منها زوجها ليسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة هذا الزوج الثاني ما بيتزوجها بيسكن اليها. وانما ليحلها للزوج الاول الان اذا كان هذا هو نكاح التعليم هو الرسول عليه السلام - [00:10:38](#)

حرمه اشد التحرير لانه جعل له عقوبة اشد العقوبات وهي اللحظ وقال عليه الصلاة والسلام لعن الله المحلل والمحلل له وسمى المحلل كما تعلم بالتيس المستعار لو نظرنا الى الناحية العملية - [00:11:05](#)

في نكاح التعليم لوجدناه في الصورة الاول الزوج الاول ماذا على اي اساس قام هذا النكاح الاول اولا قطة الزوج موافقة الزوج موافقة الولي وشهاد اثنين اه وكذا نكاح التحليل هالشروط هذى توفرت - [00:11:35](#)

اه لكن النية اختفت الان هالمعاملة التي كنا في صدد الابتداء بالبحث فيها وهي المسماة بالمرابحة تماما كنكاح التحليل ليه لانه بيع وشراء وكل الشروط متوفرة في هذا البيئة لكن - [00:12:08](#)

ما هو المقصود من وراء هذا النوع من البيع هو استحلال الربا هنا بقى قد ندخل في شيء قد تكون نكون بعيدين بعضنا عن بعض لكننا

سنقترب ان شاء الله - 00:12:37

وين الصورة هذه انه استحلال الربا ان قال لو تركنا شخصية البدر الى شخص غني جاء رجل اليه وقال له انا بدي اشتري طن من الحديد وثمنه مثلا الف وانا ارجو ان تقرض لي الف - 00:12:55

الى شهر مثلا وبعطيك مقابل الالف لي مثلا بيقول لي لأ هذا مئة ربا حرام ما بجوز بارك الله اذا في الطريق روها انت خدي من الحديد وما عليه - 00:13:25

وبس تدفع لي ايش مقابل الالف الف ومية شو الفرق بين مثل فرق بين نكاح الحلال ونكاح التحليل الشروط متوفرة مشهون الغني قال لي بيظاهر بانه ناس ملاه وصلة وصرح - 00:13:53

المكشوف انه انا هالمية ما بقبلها الا بدي اعطيك الف ليك ما بخبل اخدن الف ومية لانه المية هاي ربا شو الفرق بين هذه السورة والصورة اللي هي هو دخل وصيف بيته وبين التاجر - 00:14:22

وقال له روح انت خد غلطان من الحديد وبتدفع ببدل الالف ازمة ما في فرق سوى الشكل اختلف واللي بيأكذ لك الان ما ذكرته انت انفا انه اذا كان لشهر - 00:14:40

بتكون نسبة الربح. نعم كذا اذا لشهرين اكثر اذا دشني اكثر وهكذا كل ما اه تأخر الوفاء كلما تضاعف ايش؟ الربا طيب شو الفرق بين المرابي قال لي في مثالنا الاول امتنع رجل صالح ما بيأكل رجله - 00:15:02

لكن اللي بيأكلوا ربا عالمكشوف نفس المعاملة هيك اذا استقرت منه الف لشهر بيأخذ منه اتنين او ثلاثة الى اخره. لكن السنة زادت ايش؟ الربع نحن نشهد الان البنك الاسلامي - 00:15:29

ليش انا اضايف الربا كلما تأخر في الوفاء اليست هذه المعاملة هي نفس عاملة ربوية صريحة لكن كل ما في الامر هنا انه دخل سورة لوراح واحد منا الى البنك وقال له اعطييني الف دينار - 00:15:52

طرد حاشا ملي يشتري طقم حديد لا في محدود بدننا المعاملات اللي عم تجري بما يسمونه المراقبة لو اجا قال له اعطيينا بدل ما انت تدخل وسيط. بيته وبين التاجر اعطييني انا هالقد هو بشتري من حديد اوائل بضاعة - 00:16:16

لانه لا انا بدي اربح. يقال له بدق تربح تجارة يشتغل بتغيير صورة الربا كما فعل المحلل لما حرم الله عز وجل من النكاح انا قلت انه بدي اذكر مثالين احدهما معروف وصدق ظني. المثال الثاني - 00:16:42

هيخرب لك الموضوع اكثر وهو هناك حديث في الصحيح يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم لعن الله اليهود قرمت عليهم الشحوم اه جملوها ثم باعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل - 00:17:10

اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه شو معنى الحديث او لا يشير الى نص القرآن الكريم. وهو قوله عز وجل ابظلم من الذين هادوا حرمونا عليهم طيبات احلت لهم حرم الله على اليهود طيبات كانت احلت لهم - 00:17:35

ما هي هذه الطيبات الذي حرمتم عليهم بسبب ظلمهم الشعوب والله عز وجل لما اباح لهم الذبائح وكانوا يأكلونها شحما ولحما ابظلمهم ربنا عز وجل عاقبهم وحرم عليهم الشيطان وابقى لهم - 00:18:09

اللحم الاحمر الى الاصل اليهود ما صبروا على هذا الحكم الجديد ماذا فعلوا؟ احتالوا اخذوا الشحم وضعوه في القدور واوددوا النار من تحتها فاخذت حكيا جديدا اما هو طعمه وذهنه - 00:18:37

او او كيماويتو لا تزال كما هي على خلق الله عز وجل كل ما في الامر انه تغير الشكل ابسبب تغيير هذا الشكل استحلوا بيعه واكل ثمنه والرجل عليه السلام قال وان الله اذا حرم اكل شيء - 00:19:02

طب لو ما ثمنكم بذلك الاسلام من عظمته في تشريعه انه لا ينظر الى الشكل وانما ينظر الى المضمون فاذا كان الله عز وجل حرم الربا لانه فيه استغلال حاجز المحتاج - 00:19:25

فسواء كان هذا الاستدلال مباشرة بواسطة القرض والوفاء او بواسطة ادخال سورة بها واقول سورة بيع لانه الحقيقة هي سورة بيع. لانه البنك ما هو تاريخ وانا راح ارجع الان - 00:19:50

الى مسألة اخرى لا صلة وثقى بما نحن في صلاته الان لنعلم ان البنك الاسلامي في كل بلاد الدنيا اليوم ماذا فعلوا حل محل التجار او محل الشركة الشركة سبع بثمانين - 00:20:12

هذا يجب ان نفهمه هل هو مشروع ام ليس بمشروع فاذا تبين لنا بالنظر الى النصوص الشرعية انه هذا بالتقسيط مقابل الزيادة وغير مشروع هنعرف انه عمل البنك هذا غير مشروع من باب اولى - 00:20:42

اذا اراد ان يشتري مثلا سيارة ببيروج عند الشركة بيفاصل ويساوي مع ثمنها بيسمع سعرين صار الكاش مثلا عشرة الاف وبالتحفيض الى حيث او نحو ذلك فماذا جاء عن الرسول عليه السلام - 00:21:16

في هذا النوع من البيع جاء هناك حديثان بل اكثر من حديثين احدهما حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:46

عن بيعتين في بيعة وفي لفظ عن صفقتين في صفة قيل لروي الحديث وهو ابن حرب ما بيعة في بيعة قال ان تقول ابيعك هذا بكذا نقدا وبكذا وكذا نسيت - 00:22:09

هذا الوصف تماما ينطبق اليوم على ما يسمى كاف بعشرة الاف للترشيد حداشر الف وقد تزيد وقد تنقص على حسب ايش ؟ المادة لهذا نهى عنه الرسول عليه السلام في هذا الحديث - 00:22:43

الاول نهى عن بيعتين في بيعة قال الراوي ان تقول ابيعك هذه النظام كذا نقدا وبكذا وكذا نسيت. الحديث الثاني قال عليه السلام من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما - 00:23:12

او رضا هذا الحديث بيعطينا فائدة لا نأخذها من الحديث الاول بل يعطينا فاذا شئت لانه الحديث الاول حيث ان فيه التصريح بالنهي عن بيعتين في بيعة والنهي في المعاملات الاصل انه يفيد الفساد والامطار - 00:23:41

ا او وقفنا عند هذا النهي في الحديث الاول لقلنا انه هذا البيع بالسعرين ولو انتهى الى شهر واحد بوابيع باطل لانه الرسول عليه السلام نهى عن لكن الحديث الثاني - 00:24:16

بيعطينا فائدة الاولى انه هذا البيع ليس باطلاما انما هو نافذ وواقع الفائدة الثاني هي انه هذه الزيادة ربا فاذا اراد البايع التجار ان يكون بيعه مشروعاما فاذا باع بالتقسيط - 00:24:35

فعليه ان لا يأخذ الزيادة. لان هذه الزيادة ايضا بعض العلماء يقولون اليوم طبعا لبعض من سلف في تفسير الحديث الاول نهى عن بيعتين في بيعة النهي هنا هو لجهالة الثمن - 00:25:07

ليش ؟ لانه هو عرض ثمانين ثمن النقد وثمن ترشيح هيك تصوروا بعض نحن بالنسبة لبعض المتقدمين عذر لكن التعامل الواقعي اليوم لا يمكن ان نتصور لهما عذرا اطلاقا. لماذا لانه سابقا ما في - 00:25:37

شيكات ما في بصولات ما في اي شيء سوى ايش كلام يعني كما كان تماما الزواج سابقا ما كان يؤخذ بزواج في المحاكم الشرعية. ولا يكتب صك في ذلك وانما مجرد شهود ورضا الولي والخاطب - 00:26:05

والمحظوظة وهكذا اما سابقا كان النكاح تماما قد يحيى هالبضاعة؟ بيقول له بعشرة ناخذ بالتفصيل اذا عرف ثمانين يا ترى قال اي ثمانين وانعقد البيع مع انه حتى في الزمن السابق - 00:26:25

ما هي غامضة فيها وضوء لانه من حيث الواقع اندفع الشارين عشرة في الميلاد الله في اشكال قاعة الثمن الثاني وان لم يدفع واخذ البضائع بقي في بنته الثمن اكثر - 00:26:52

لكن اليوم الامر اوضح راح ينكتب ايش؟ اجهاد وصولان عقود والى اخره وين جهادة الثمن في هذه المعاملة سلبا من الوقوف عند الحديث الاول الجهاد مشوار اطلاقا لكن نيجي الحديث الثاني كما يقال اليوم يضع النقاط عن الحروب - 00:27:14

وبين انه سبب النهي هو انه في ربا مش في جهار في الثمن وقال عليه الصلة والسلام من باع بيعتين ببيع او اوكسهما اي انقصهما ثمان امرنا فالآن التجار المسلم - 00:27:40

اذا اراد ان ينجو من الربا ولا يجوز له ان يزيد في ثمن التقسيط على ثمن النقط يجب ان يجعل الثمن واحدا لانه اذا فرق بين الثمانين

واخذ الزياد مقابل التقسيط - 00:28:07

اعتبره ربا صراحة الحديث الثاني وحييند بيرجع الموضوع الى ما قلناه سابقاً شو الفرق بين المرابي راهة هاي مية بعد شهر بتعطينا مية وخمسة وبين هاي البيضاء اللي بدق اياها روح اشتريها بس مية وخمسة وهي ثمنها قديش - 00:28:34

مي اذا الخمس هذه اخذت مقابل الصبر في الوفاء سواء. نعم. للاجل. الاجل مصيبة. ايوه لكن الفرق شكلي في الصورة الربوية المكشوفة واضحة الصورة الخفية دخل في منها معاملة - 00:29:03

البيع والشراء لكن هذه المعاملة ليست مقصودة بالذات انما المقصود بها الوصول الى استحلال ما حرم الله بدليل انه هذا لا ما نسميه مرابي مرابح اذا قلنا له يا اخي اعطيينا نحن بنروح ونشتري. وبنسلم - 00:29:26

ما بيرضى يعافينا ليش؟ بده يربح بدق تربح ما هي طريقة الربح انك تأخذ مقابل قرضك الي تأخذ الفائدة اللي بيسموها فائدة وهي ربا مقابل قرضك ايدي تأخذ الربا هذا حرام - 00:29:54

لكن انت عم تتسير وراءك كبير وانت لست ضايع لانك انت راح تتصل مع الشركة وتدفع لها ثمن النقد وبدل ما الشركة الان تأخذ فرق التقسيط مين راح ياخذ الفرق - 00:30:15

هذه يعني الصورة لشرف عملية التي يسمونها بالمراقبة المراقبة انا اشتريت هذا الجهاز بمية بتتعطيني خمسة هاي مراقبة اما المراقبة وراء الاحتيال على اكل الربا باسم بيع وشرا بيع وشراء عايشين مع الشركة مو ما عندن - 00:30:35

والبنك لما بده يعمل باي كاننا كما نسمع في الكويت يعني البنوك صارت تجيب ايش سيارات. لكن ما خلصوا من المشكلة لانه لا يزالون بيهودي ايش؟ يساريون لكن خلصوا من السورة اللي نحنا عم نحكيها الان انه الملوك الاسلامية - 00:31:03

اجا القليل منها انه عم يسموها مراقبة وهذه مراقبة وليس مراقبة وانت تذكر ان شاء الله قول الرسول عليه السلام ليكون في امتى اقوام يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها ومن مداخل الشيطان على عدوه الانسان واحتياله عليه - 00:31:29

انه بيطلع له باسماء على مسميات مخالفة للشريعة لكن هو بحسن الالفاظ او يفتر بعض الناس ويسمون هذه الاشياء المحمرة بغير اسمها وهذا في العصر الحاضر له امثلة كثيرة وكثيرة جدا - 00:32:02

لا شك انك سمعت يوماً ما انه بعض الناس يسمونوا الخمور من مشروبات الروحية سمعت هذا ولا لا؟ مكتوبة. هذا من هذا الباب تماماً يسمونها بغير اسمها تمام اللي تدرج معك لشيء ادق شوي - 00:32:28

في هناك اناشيد الاسلامية كوييس فهاد الان طابع العصر الحاضر لما صار ما يسمى اليوم صحوة صاروا الناس اللي بدن يلعبوا على البشر يستغلوا هالصحوة هاي اسم اما معاملة لا - 00:32:52

هذه الاناشيد الاسلامية في منها كلمات لو نطق بها الانسان نطقاً واستحل هذا وعرف ما في ذلك لكرف لانه فيها شرك وفيها ضلال يمكن سمعت مثلاً من الاناشيد اللي كانوا يتغفون بها قديماً - 00:33:16

بمدح الرسول عليه السلام قول البوصيري فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علما اللوح والقلم سمعت الابيات في بزمات الحمد لله لكن هذه ابيات يتبرك الناس بها اليوم الى اليوم - 00:33:38

لكن هذا الشعر القديم الان في اشعار جديدة يتضمن معاني جديدة في بعضها ايضاً معاني مخالفة للشريعة الاسلامية فالشيطان بزين للناس انه هذه اناشيد اسلامية بدل ايش؟ الاغاني الماجنة. المحرمة - 00:34:02

وبتلاقيها على نفس الاوجاد وعلى نفسى الخافية بس هذه اناشيد اسلامية. وهذيك ايش؟ اغاني. محمرة. نعم؟ هذى بلا موسيقى وظيفة. اه لكن شوف تفرج كمان بهم اه دخلوا الدف اخيرا - 00:34:24

بالاناشيد اللي يسموها الاناشيد الاسلامية دخلوا فيها الدب و هنا في الاذاعة رأينا في بعض الجلسات التلفزيونية رجل مع الاسف من سوريا اه نعم. اه. الترمذى. هم بيمسك هالدركة وبيقعد بتغنى - 00:34:44

اه وهذا حرامي اتفاق علماء المسلمين تكيف دخلت الالة الماجنة فيما يسمى بالاناشيد الاسلامية الشيطان من مكره ببني الانسان ما بفاجئه باشياء محمرة لانه بينفر منها وهذا المثال مية بندفع مية خمسة لأ هادا ربا - 00:35:07

لكن روح خذ الحاجة ونفس النتيجة واحدة بهالصورة هاي كل الذروب عم تصاحب كما يقال فإذا تذكرنا بقى اه نكاح التحليل وذكرنا اه قول الرسول في لعن اليهود حينما حرمت عليهم الشعوب جملوها اي ذوبوها - [00:35:37](#)

وباعوها واخر اثنانها ثم ضمنا الى ذلك ما هو منصوص في القرآن الكريم من استحلاله للصيد يوم السبت لكن مو بطريقة الصيد [00:36:01](#) بتعرف هاي طبعا لانها مذكورة في القرآن. اكيد - [00:36:19](#)

ومع ذلك في صحيح سورة اه ما صادوا يوم السبت لكن شد الخجلان على الاشباك على انه ما في شيء يزعجها ويعرضن الخضر حيوانه لكن عنده فهم يتنااسب مع حيوانيته. اي نعم - [00:36:44](#)

آآكثير من المسلمين اليوم يقعون فيما وقع فيه اليهود من قبل وهذا مصدق قوله عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا جهر ظب لدخلتموه - [00:37:12](#)

قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال فمن الناس بيع التقسيط هذا المنظم اليوم اظن كل واحد منا وخاصة اللي بشتغل بالبنك بيعرف انه هاي بضاعة اجنبية اليست كذلك يعني الافكار المستوردة الافكار بشتغل - [00:37:38](#)

فهذه بضاعة ايجابية بلا شك نحن في هذا العصر لما تربينا بسبب استعمار بعض الكفار لبعض البلاد الاسلامية مفاهيم اختلفت وتأثروا باذواقهم وعاداتهم بيوصل نتيجة الان التاجر في زمانه الاول - [00:38:03](#)

كان بيستطيع ان يكون اعبد من الذي يقوم الليل ويصوم النهار وهو يبيع ويشتري ويكسب المال في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الرجل ليدرك بحسن خلقه - [00:38:32](#)

درجة قائم الليل صائم النهار الان مثال بسيط جدا تجري في بضاعة واحدة احدهما يبيع بالتقسيط بسعر النقد. اللي بيبيع هو جاره يارو بسعر النقد واحد لكن بالتقسيط بيزيدي عليه - [00:39:01](#)

اي رجل احسن خلقا اه لكن شوف الان باب توضيح للسنة جاء في بعض الاحاديث الصحيحة ان قرض درهمين صدقة بدرهم يعني لو انت اقربت درهمين كانك خرجت عن درهم صدقة لوجه الله تبارك وتعالى - [00:39:34](#)

ضاعف الان الرقم انت اقرضت مية دينار لوجه الله كانك صدقت خمسين دينار اقراط ميتين كانك مية وهكذا شوف التجار الان لو انه بيعوا بسعر ايش؟ الواحد لا يجدون في بيع التقسيط - [00:39:58](#)

كم وكم من صدقات تتتوفر لديهم كل يوم كل يوم ومن عجب انه هذا التاجر هادي ييربح الصدقات ليلا نهارا بسبب اتباعه للحكم الشرعي هذا ايضا ييربح اكتر من الناحية المادية - [00:40:24](#)

بتواافقني بهالرأي ولا لسه بعد شوي بتواافقني الان التجارين هدول اللي ضربت لك الميثال اي تاجر من اتنين دور هيكون زبانيه اكتر فايهمما يكون فاكتثر الحالات المادية بالاقساط اللي ما لا نهاية. ايه. اذا ما عنده امكانية يضله - [00:40:53](#)

يزود كل هالناس بالدين كيف كل الناس بهالليل وما بدئ اربع. طيب هذا الربح يعني بيموت ولا بيعحي تموت بس يعني بيكون عنده امكانيات كبيرة مشان يضله على قد كان. عادي. على قد الامكان. هلا الرجل بييتزا بشتغل - [00:41:14](#)

بطيارة عمره مثلا عشرين سنة خمسطعش خمس وعشرين صح ولا لا؟ طيب انت عملت لها جانب وهذه ملاحظة في محلها لكن ما عم تلاحظ الجانب الثاني انه هادا هاللي عم بيعها بسعر واحد ربح يكسرروا زبانيه - [00:41:38](#)

وراح يكسر ربحه مع المدى البعيد كل ما في الامر انه القضية تحتاج الى ايه؟ الى صبر. وانا ورفع الجشع والطمع من النفس الامارة بالسوء ثم حل الجواب الذي ذكرته - [00:42:02](#)

هو جواب يعني اسلامي مهامنا هو هذا واحد اسلامي. ماشي مادية. اه. الناحية المادية يعني آآ المرابي قريبا مكشوف هذا ييربح اكتر ولا اللي بيلفوا بدون من الناحية المادية اترك لنا بقى نواحي الشباب. سنتين واحد. اه. سنتين واحد. لأ - [00:42:31](#)

كيف هادا برضه عماله بالطريقة هاي لأ مو بنسبة وحدة هاللي بيعطي المال بيأخذ بيدفع مية بياخذ مية وخمسة ولا بيدخل في مرابحات وفي تجارات وما شابه ذلك البنوك الاوروبية على اي اساس قامت؟ اليش على اساس الربا المحرم؟ نعم. وهي اغنى من كل البنوك الاخرى - [00:43:02](#)

بلا شك لكن انا لا اريد من هنا الا ان اوصل في نقطة وهي في شيء نحن عندنا في الاسلام اسمه البركة تشتراك صدى معنا في الایمان بهذا الشيء. طيب - [00:43:00](#)

اوه هناك حديث يقول عاقبة الربا الى قل هل هذا الكلام يعني سمعته يوما ما؟ اذا كنت سمعته فكرت فيه وجدته معقولا جدا عاقبة الربا الى قل. ايمانيات من رب العالمين معروف انه يعني المرابي السحت بروح ماله. الحال والحرام. خوي اذا - [00:43:19](#)

اذا انت لما بتيجي تقول جوابا عن سؤال سؤالي السابق انه هادول التجارين اي ما يكون زبائنه اكثر وربعه اكثر قلت لا شك انه التجار الاول اللي بيع بيع للتقسيط بنفس سعر النقد اكتر لكن هذا ما معه - [00:43:47](#)

مثل ذاك لكن هديك السيولة نسيت انت انه اجت من ربا. وان عاقبتها الى قل. وان هذه السيول الاخرى اللي هي قليلة في نظرك ابتداء هذه سيطرح ربنا عز وجل فيها البركة - [00:44:09](#)

وهذه بركة لا يمكن للانسان البشر المخلوق اللي يعرف كيف تكون ولكن ممكن انه بعض الناس يضربون بعض الامثلة ويحكون كواocha  
والى ان يكيل انك ذكرت انه بعض المرابين يعني كانت نهايتن ايش؟ الى فقر - [00:44:29](#)

مصادقا للحديث السابق عاقبة الربا الى قمة لكن نحنا بنعرف مثلا انه مما نشاهد اليوم المال هم يكسب من طريق الحرام بروح بنفس الطريق الحرام خذ يعني ماذا اقول اه - [00:44:54](#)

افسد وسيلة واكثر انتشارا واضر بالصحة والمال هو الدخان طيب طيب هذا الدخان ليس من الطرق التي تذهب البركة من المال لانه يضر نفسه صحة بدون اي فائدة بدون اي فائدة - [00:45:20](#)

هذا مثال مما يقع اليوم ونشاهده غير بقى شرب الخمر وغير ملاحة الموضات وكل يوم لباس شكل والى اخره كل هذه التضاخية التي تتحقق ان نعاقبة الربا اذا قل والعكس بالعكس تماما لما المسلم يتقي الله عز وجل - [00:45:43](#)

بمكسيه فبيكون درهمه يساوي مئات الدراهم الربوية مشكلة المسلمين اليوم هو انهم يتعاملون في معاملاتهم المادية معاملة الكفار تماما ولذلك ارتفعت الرحمة من قلوب التجار الا ما قل وندم فاصلاح كالاوروببيين من حيث - [00:46:06](#)

تعلقهم بالمادي و التفارق بين الثمانين بين البيعتين وافي من اثار هذا الجشع. والا كان يكفي التاجر المسلم ان يربح الربح القليل حتى مقابله اكثر الزبائن وختاما يطرح ربنا عز وجل على ما له البركة. لكن هذا الایمان - [00:46:38](#)

نحن اصبحنا الان ابعد ما نكون عنه كالاوروببيين كفار تماما لذلك اه مسلمون اليوم بحاجة الى ايقاظ الایمان في قلوبهم وختاما اقول مذكرا بالالية السابقة وضربي في بعض الامثلة مما يتعلق بقوله تعالى - [00:47:07](#)

ومن ينق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الان قبل ما اتي ببعض الامثلة من السنة ختام هذه الآية ويرزقه من حيث لا يحتسب هل يؤمن اصحاب البنوك بختام هذه الآية - [00:47:36](#)

شو السبب؟ لانه تعاملهم مادي اوربوي. وهم يشتراكون مع الاوروببيين في عدم ايمانهم بهذه الآية هم يؤمنون بها لانه مسلمين واذا انكرواها كفروا لكن اه لكن لا يؤمنون بها عمليا. شايف شلون؟ وسواري كان طبعا من ناحية العملية - [00:48:03](#)

حاف الذين الان يتعاملون بمثل هذه المعاملات في البنوك ولو سميت في البنوك الاسلامية قد يكون هناك معاملات اخرى وكان مفروض انه يتسع الوقت لنسمع لعلنا نشوف معاملتكم مشروعة مثلا - [00:48:30](#)

لكن الذين يتعاملون بمثل هذه المعاملة الربوية التي ذكرنا فيها حديثين اثنين وعلقنا بما شرع الله عز وجل صدرنا له اه هؤلاء عمليا لا يؤمنون بهذه الآية وان كانوا يزينون الجزر بها - [00:48:51](#)

لافتات مكتوب عليها ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب مثال واحد حتى يدرك الصلاة في المسجد جاء في الحديث في الصحيح ان رجلا في من كان قبلنا بينما ويمشي في فلاة من الارض - [00:49:12](#)

اذ سمع صوتا من السماء يقول للسحاب اسقي ارض فلان طبعا هذا امر خارق للعادة ويسمع صوت من السماء صوت كسوة البشر اسقي يا اصحاب ارض فلان ابن فلان فمشي الرجل مع الصحابة حتى وجد - [00:49:43](#)

السحاب يفرز مشحونه من المطر على حديث اطل عليها وجد فيها رجلا يعمل فيها سلم عليه رد عليه السلام لكن وجده رجلا غريبا

فسألة عن حاله ذكر له انه سمع صوتا من الصحابة يقول - 00:50:10

اسقي ارض فلان فلان فمشيت مع السحاب حتى وصل سجين وعرفت انك انت المقصود ابمذاق هنا الشاهد قال الرجل وهذا شأن الصالحين قال والله انا لا ادري لكن عندي هذه الارض - 00:50:36

فاجرأها وبخدمتها فاجعل حصيدها ثلاثة اشياء ثلث اعيدها الى الارض وثلث آآتمول به لنفسي واهلي والثلث الثالث اتصدق به على الاخري والمساكين. قال هذا هو الذي تحقق به هذه العناية الالهية - 00:50:59

الان اذهان التجار بصورة خاصة خالية تماما عن مثل هذا التسخير الالهي للكون ليخدم المتقي لربه سبحانه وتعالى لهذا انا انصح كل مسلم ان اولا يتتفقه في الشريعة واذا اراد ان - 00:51:31

يتاجر ان يكون ثقيها في البيع والشراء. لانه هذا الفقه في هذا النوع طرد عين لانه طلب العلم بصورة عامة فرض كفاية. لكن بعض العلوم تصبح قروض عينية رجل مثلا فقير ليس عنده مال - 00:52:01

لا يجب عليه ان يعرف احكام الزكاة لكن اذا صار غنيا وجب عليه ان يعرف احكام الزكاة فقير ما يجب عليه الحج. لكن اذا وجب عليه الحج صار فرض عين ان يتعلم كيف يحج وهكذا - 00:52:27

كذلك الرجل حينما يريد ان يتاجر يتعلق بالاحكام المتعلقة بالبيع والشراء او الشيطان يقرأ يبين مما حرم الله عز وجل والبنوك الاسلامية قامت اول ما قامت كالبنوك الاخري ثم لما بدأت الناس - 00:52:46

الطالب ببعض الاحكام وتطبيقها صاروا بقى المسؤولين المدراء في البنوك يحاولوا يستنبطوا او يستفتووا عن بعض المشاهد فيجدون وانا لا اكتفي بجدون من يفتيهم باراء الرجال وليس بخار الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:12

وهنا يمكن الخطر اي انت بتعرف مثلا انه في كثير من المسائل الشرعية فيها خلاف بين الفقهاء مثلا في الصلاة يصلى الانسان صلاة مذهب يقول صحت هذه الصلاة مثلا بيكقول ما صحة. في عندك طبعا ما يقال خلفية بهالمعاني هذه - 00:53:39

اه واحد توضى واحد يقول لا وضوء ما صح كان بيقول صح وهكذا كذلك يوجد في المعاملات مثل هذا الاختلاف وانا كنت اتصلت مع احد مؤسسي البنك الاسلامي هنا وجرى نقاش بيني وبينه كطويل - 00:54:04

وعرفت ان هو بيلتقط الرخص يأخذ وين في قول يمشي المعاملات الربوية هذه وهو يتبعها لانه في هناك منطق منحرف عن الشراء. يقول من قلد عالما لقي الله سالما بينما المفروض - 00:54:24

المسلم ان يتبع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا نحن لا نريد من كل مسلم ان يكون عالم بالكتاب والسنة لكننا نريد من كل مسلم ان يسأل اية - 00:54:46

بيعرف حكم الله حكم رسول الله في اي مسألة يريد ان يتبع لله تبارك وتعالى بها الملوك لما قامت ما قامت على على فقه الاسلام اطلاقا لكن لما توجهت الالاحات والطلبات عليهم صاروا يسألوا - 00:55:03

ايأخذون بعض الاجوبة من بعض الاراء التي فيها توسيعة مخالفة للشريعة لانه هذه الاراء لن تقم على الفقه المشتقى من الكتاب والسنة وانما قامت على تسهيل مصالح الناس وهذا ما سمعته من كثير من اجتمعنا بهم - 00:55:24

ولعلنا ان شاء الله في لقاء اخر نشبه بعض المعاملات الاخري لمنظر الشراء ايضا ونتبين هل هي مما يساعد المسلمين على اه تحسين معاملاتهم بالبنوك او مفاصيلهم وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. المسألة هذه المراقبة - 00:55:48

لقاءات تحت طائلة بيع مخالف للشريعة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك ان البنك الاسلامي يبيع البضاعة الى المتقدم للشراء قبل ان يمتلكه تضيق على العقد ووقع على كل شيء بعد ذلك ينزل البنك الاسلامي - 00:56:20

للشراء لهذا الشخص بعد ما يوقعك ابتداء وهنا يقع في طائلة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك. فالبنك الاسلامي ابتداء يبيع شيئا ما امتلكه اه انا اللي كنت بعظ وذكرت انفا انه هو البنك اللي حوله للشركة - 00:56:45

بيقول له مثلا روح شوف السيارة اللي بدى ايها. فيبشتريها هو من الشركة. هو صاحب الحاج صاحب السيارة. اصبر شوي انا رح احكي لك شو كنت فهمان. انا لا سمح الله بدى اشتري سيارة. نعم. بروون عند الشركة - 00:57:05

بختار النوع اللي بدبي ايه وبنتفق مع الوكيل وبنتفق مع البنك. البنك بيقول لي روحي انت هلا خدي السيارة من الشركة ونحن بندفع لك الثمن وبكون طبعا هو اضافوا ما يلزمونه. نعم، بالمراجعة - [00:57:27](#)

هذه الصورة طول بالك الان نحن نسأل صاحب المعرفة فهل ما ذكره الاخ هو واقع؟ اكيد يعني وقع العقود وبعدين بروح يجيب فاتورة عرض من الجهة اللي بده يشتري منها المسجل يعني - [00:57:48](#)

بيشتم المسجل هذا من شركة سامي. ايه. جيب فاتورة عرض من المسجل باسم موافق البنك على جهة لما يوقعوا العقود والكمبيالات يروح موظف من البنك بيسلم الجهاز ويسلمه للامر بشتغل. اشوف هلا العملية وافق البنك على الشراء - [00:58:07](#)

يونس رحمة الله البنكي الان نذهب الى الادارة سوا نقول للادارة نريد ان نشتري سيارة نقول وجدت السيارة نقول له وجدنا السيارة البنك يمسكني بوعني على العقد والكمبيالات قبل ان يخرج معى - [00:58:26](#)

يلزم البنك بالشراء. اه باش ممارسات خاطئة بالموظفين. انا بحكي لك انا الواقع انا من مؤسسة صار لي حدasher سنة فيه. طبعا. انا بدك الواقع العملي انه مفروض يعاين يطلع - [00:58:41](#)

موظفي عاين السيارة ويؤخذ كتاب عرض من صاحبها. اولا معاملة البنك تماما بيعقعوا على الكمبيالات اولا بعد ذلك يشتريها البنك بتسجلها باسمه البنك بعد ذلك من بعد ما يسجلها باسمه البنك بيسجل لك اياها الاسم. مزبوط. ابتداء اولا تكون مسجلها باسمك موقعك عليها. تكون تم الاتفاق مع - [00:58:51](#)

طحن السيارة الاصلي وتم العرض والقبول من قبل البنك. الان اريد ان اشتري سيارة من الشيش. نعم ايش تفعل فيه او المعاملة؟ توقيعني على اول اشي انا باخذ كتاب عربي للشيخ. ما تخالف ولا تؤخر في العقل - [00:59:19](#)

رحمك الله. الان اصلك بجipp لك كتاب العرض هذا. ايش تفعل انت؟ هي دي التعليمات. ايش بتوقعنا على امتلاكك طبعا اتفقت انا واياه يا شيخ رحمك الله اتفقت انا واياه على الشراء. طول بالك - [00:59:39](#)

هل قبل كل شيء البنك بيتفق مع الشاري انه باعوا السيارة. نعم لا مع البيع مع ولا شي يعني بجipp العرض من البائع اذا عجبه العرض للبنك بنسمع من هون - [00:59:56](#)

اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي. البنك بيتفق مع الشاري انه باعوا السيارة. نعم لا مع البيع مع ولا شي يعني بجipp العرض من البيع اذا عجبه العرض للبنك بنسمع من هون ويدخل عالمazor - [01:00:13](#)

لذلك هو بيتعذر عن المضاربة مش بيتعذر يعني يقلل من نضارة المشاركة الى المراوحة لانها افضل. هو يدخل في البيعة وهذا التصور تفهمه في الاتي لو افترضنا انه البنك يستورد لي انا بضاعة من الخارج. لا خلينا بالصورة هون. انا بدبي اخذ سيارة من الشركة. بتاخ سيارة ما دور البنك لو انا فسفت البيع - [01:00:33](#)

في لحظة من اللحظات يعني انا بتورط مع الشركة لو اي بضاعة خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:00:56](#)